الجملة في رواية الثلاثة لمحمد البشير الإبراهيمي

(الوظيفة والدلالة)

أ . لبوخ بوجملين
جامعة ورقلة
الجزائر

يقـــوم الاهتمام بالجانب التركيبي في نص رواية الثلاثة عـــلى طبيعة البنية النحوية بوصفها آلية جوهرية قادرة على تولـــيد عـــدد كبير من الجمل الممثلة للنـــظام الدلالي العام الذي نسعى إلى إبرازه.

وقبل الولوج في الموضوع،فإنه من المستحسن أن نميط اللثام عـــن مصطلح التركيب بصورة مقتضبة تكون مدخلا إلى الدراسة التطبيقية التي نهدف من خلالها إلى أهم السمات النحوية المشكلة للنص.

ففـــي معجم اللسانيات: نسمي التركيب« syntaxe » ذلك الجانب من النحو الذي يصف القواعد التي يتم بواسطتها تأليف الجمل من الوحدات الدالة[1] ، كمـــا يورد تعريفا آخر للتركيب يلخص وجهة نظر اللسانيات التوليدية التحويلية التي يرى أصحابها أن التركيب قسم من أقسام النحو الثلاثة، وهي المكون التركيبي و المكـــون الـــدلالي والمكـــون الصوتي و هو يتألف من قسمين اثنين هما:المكون الأساســـي أو القـــاعدة Base و هـــي التي تحدد البنى العميقة و المكون التحويلي TRANSFORMATION و هـــو الذي يسمح بالمرور من البنى العميقة المولدة من قبل القاعدة إلى البنى السطحية للجمل[2].

ويتداخل مصطلح التركيب –مع النحو الذي لم يكن يختص بدراسة المركب مـــن الكـــلام وحده بل كان يتناول جميع مظاهر الكلام من مفردات وتراكيب [3]، فالتركيب هو اساس النحو ويرادف مصطلح الجملة عند كثير من النحاة والبلاغيين القدمـــاء والمـــتأخرين [4]، فهو يختص بدراسة العلاقات داخل نظام الجملة وحركة

العناصر كما يهتم بالبنية الكلامية في مستويين :المستوي السطحي الدال ،والمستوي العميق المدلول وطريقة الربط بينهما

وجعل المعنى أساس تقسيم الجملة وتحليلها ووضع شتى استعمالاتها اعتمادا على مجموعة من القوانين التي تولد مجموعة من الجمل اللامتناهية تؤدي وظيفتها الإبلاغية والنحوية [5]. وعليه نعلم التراكيب يدرس "العلاقات الناشئة بشكل مطرد بين الصيغ الصرفية أو الكلمات التي تظهر في تراكيب اللغة ، كما يعنى بدراسة النظام وتأليف الكلمات في جمل " [6].

وليس النص الشعري سوى مجموعة جمل ، أو جمل طويلة مركبة ، تستمد إنشائيتها من نوعية التركيب المغاير للتركيب العادي وهذا ما يعالجه علم التركيب الذي يدرس الدوال ضمن السياق الكلي الذي تتموضع فيه ، قصد استخراج الدلالة الخاصة بالتركيب ، بخلاف النحو القديم الذي اشتغل بمسألة الإعراب وجعل النص مثالا نحويا يستدل به في تفسير الاستعمال الشاذ عن القاعدة النحوية ، دون الالتفات إلى الجانب الدلالي [7].

بناء الجملة في رواية الثلاثة :

الجملة هي الحد الأدنى من الكلمات (منطوقة أو مكتوبة) التي تحمل معنى يحسن السكوت عليه [8] ، و هي أن تكون قد وضعت للبعد الدلالي الأول وهو الإخبار المحايد، فلا يقصد المتكلم بالجملة غير هذا البعد الدلالي، و تسمى من حيث المعنى الجملة التوليدية، أما من حيث المبنى فتأخذ اسمها في "الفعلية" أو "الاسمية" طبقا للعبرة بصدر الأصل. "والجملة هي الغاية الأولى لكل نظام نحوي،إذ يعمل على كشف تركيبها، و يحاول أن يربط بين الصورة الصوتية المنطوقة لها والمعنى المراد منها من خلال النظام العقلي الذي يحكمها" [9].

و نص رواية الثلاثة كغيره من النصوص الأدبية، يزخر بعدد كبير من الجمل الفعلية، فقد بلغ عددها واحدا و عشرين و خمس مائة و ألفا(1521)، و عدد الجمل الاسمية ثلاثا و ستين و ست مائة جملة (663)، مما يوحي لنا، من الناحية الدلالية، إلى حركية النص خاصة وأن كثيرا من علماء اللغة ذهبوا إلى أن الجملة الفعلية تفيد معاني التجدد و عدم الثبوت، بينما تفيد الجمل الاسمية ثبوت المعنى أو الصفة للشيئ من غير تجدده[10].

و إن كان هذا الحكم ليس مطردا في العربية، بسبب أن معاني التجدد والاستمرار، أو الثبوت أو الدوام ، خصوصا في الحكم والأمثال والأقوال المأثورة ، كما يفيد التعبير الاسمي معاني التجدد والحركة[11].

إن الكلام عن الجملة في نص رواية الثلاثة لا يبتعد كثيرا – من الناحية النظرية – عنه في اللغة العربية بعامة ، نظرا لطبيعة النص اللسانية ، فهو نص أدبي في الإطار العام ، لكن طبيعة أسلوبه التقريرية جعلته يقترب من اللغة المحكية نظرا لافتقاره إلى البعد الفني والجمالي ، أقصد الجانب البلاغي ، كما هو موجود في معظم النصوص الأدبية الأخرى ، خاصة الشعرية منها .

وإذا كان الشعر كلاما يتجاوز مستوى الصحة اللغوية إلى مستوى راق ممتاز ، يهدف إلى التأثير العاطفي ، باستخدام الصورة الفنية والتصرف في الألفاظ ، وتأليف الكلام بما يحقق له التأثير والتعبير [12]، فإن نص رواية الثلاثة لا يخضع لهذا الحكم ، على الأقل من حيث تركيبه العام وإن وجدت فيه بعض التراكيب الفنية الراقية فهي قليلة .

الجملة الفعلية:

يطغى على رواية الثلاثة الاستعمال المكثف للجمل الفعلية على اختـــلاف أنواعها وأنماطها ، مما يوحي بكثرة الأحداث وتنوعها ، كما يعكس طبيعة النـــص التقريرية .

و قد وردت الجملة الفعلية على نظامها المعهود:(فعل+فـــاعل+متعلقـــات أخرى) ، الشيئ الذي يؤكد عدم اهتمام الشيخ الإبراهيمي بالعملية الإبداعيـــــة ، بقدر اهتمامه بتتبع الأحداث و تسلسلها ، خدمة للحوار كأساس للبناء العام للنص ، كما يتضح في قوله على لسان " الجنان " مخاطبا "ابن العابد":

دعنا من اللغة و الإغراب فيها، فتلك شيمة الأعراب

وانظر إلى التنكيت في قول الخطيب فإن ذكر البؤس شيئ لا يطيب

و ليس من مكارم الأخلاق تعريض ذي الغنى بذي الإملاق[13]

يتضح من خلال استعمال (الأمر) في البيت الأول والثاني(دع،أنظر)، أن الحوار قائم على الصراع المتواصل ، مما يحدد المواقف و يشحنها بشحنات عاطفية تنم عن استمرار غير منقطع الأحداث ، و هذا " المدير" يعقب قائلا : لا تبتئس فكلنا بئيس ، فيقاطعه "الجنان" ليكمل شطر البيت بنبرة المستهزئ المستفز :

قياسه و كلنا رئيس.[14]

و ينبري له "ابن العابد" بشيئ من الانكار و الشكوى:

انظر إليه كيف قال لكم . و لم يقل منكم فماذا تحكم .[15]

و يكثر استعمال (الأمر) في مستهل الجمل الفعلية ، مما يعكس عامل الزمن ، و هو الاستقبال[16] ،و هذا ما يقتضيه الحوار المباشر ، خاصة و أن هذا النوع مـــن الأفعال يؤكد الحضور الفعلي للمتكلم و المخاطب.

و قد لا يتوقف استعمال (الأمر) عند الذي ذكرت ، بل يتعـــداه ليـــبرز طبيعـــة الصراع القائم ، فهذا "الجنان" يغتنم فرصة الخلاف بين المدير وابن العـــابد ليـــترل عليه بوابل من الأوامر في شكل نصائح ، يقول بعد أن أدرك شعور ابن العابد اتجـله المدير :

زننتني فاطلب له الحدود ... واستصرخ القاضي والشهود
وزجها قضية في المحكمة ... جارية على النصوص المحكمة
وحرر التهمة في مقال ... واذهب بها للشيخ عبد العالي
وخذه بالعزم على التسجيل ... وبصدور الحكم بالتعجيل[17]

فالإبراهيمي قد وفق في اختياره لأفعال دلت كلها على التهويل والتحريـــض (طلب ، استصرخ ، زج ، حرر ، اذهب ، خذ ،) جاءت متتالية مما أضفى عليـــها قوة وتأثيرا في نفسية ابن العابد الثائرة بسبب ما رماه به المدير من ريبة ، فهي أفعال أدت وظيفتها التعبيرية والجمالية ، كما عكست حقيقة الجنّان المـــتربص بزميليـــه التحيل للفرص " فالمعنى النحوي في الجملة الفعلية محكوم بدلالة الفعـــل ودلالـــة الأجزاء معه ثم السياق ، فهذه الأجزاء الثلاثة تتعاون جميعـــها في تحديـــد وظيفـــة الأجزاء التي تصحب الفعل "[18]

وهذا نموذج آخر لنماذج عدة يبرز فيها الصراع المستمر ودور الجمل الفعليـــة في تصوير الأحداث وتحريكها . يقول الجَلاَّلِيُّ بعد أن أصاب منه تحريض الجَنَّانِ مـــا أصاب ، وهو في غاية الانفعال والغضب :

وقد عرفنا خصمنا اللدودا ... فأَوْلِهِ الإعراض والصدودا
وجازه قطيعة وهجرا ... فإن في الإعراض عنه أجرا
ما زال في دلاله علينا ... يجهد في الأذى إلينا
حتى رماه الله مني بخصم ... لا ينثني عن خصمه أو ينفصم[19]

وتبدو أهمية الجمل الفعلية في إبراز الأحداث وتنوعها داخل النص في شكل

للانتباه كما في قول الجنّان :

لا تقطع الكلام عني حتى

و أفثأ الغم الذي في صدري

فقد غلى كغليان القدر أضعتما الوقت النفيس في حقير

من غرض لم نستفد منه نقير

أطلتما القول بدون طائل أوّلاً فما هذا العباب السائل

قبحتما من ماضغي كلام (ومستحقي العذل والملام) 20

والأبيات على بساطتها من حيث الفكرة والمضمون ، إلا أن الجنان استطاع من خلال حشده لمجموعة من الأفعال ومراوحته بين المضارع والماضي والأمر ، أن يبث لنا ما يدور بخلده ، فالمضارع جاء ليعكس شعورا آنيا تمثل الهم المعشعش في نفسية الجنان ، والماضي عكس أفعال ابن العابد و الرئيس التي كانت سبباً فيما يعانيه الجنان، ثم أن استعماله للأفعال الماضية مسبوقة ب (قد جرك، قد بدا ، قد أراد) جاءت لتؤكد إصرار الرئيس على المضي في مكره خداعه ، و يأتي (الأمر) في الأخير كنتيجة لما سبق (وعد ، و قل) ليعود من الناحية الزمنية إلى الآنية و الاستقبال.

و يستمر توظيف الجمل الفعلية في النص بشكل ملفت للانتباه و بأنماط مختلفة و متنوعة ، فنجد على سبيل المثال ظاهرة تكرار الأفعال و هي ظاهرة لها دلالتها الواضحة في السياق كما في قول الرئيس :

نصارع النكران و الجحودا .

و اللؤم و الخمول و الجمودا .

نصارع الشح الذميم المردي .

فقد لبسناه كمثل البرد .

نصارع التفريط و الإضاعه .

لواجب يستوجب الإطاعه ,

نعاج الجفاف في العواطف .

(لنألف البذل بذي المواقف) .

نقاتل التقصير و العقوقا .

في حق من وفى لنا الحقوقا ,

نقاتل الجفاف في نفوسنا .

(و مانع البرد على غروسنا)[21] .

فالفعل (نصارع) هنا لم يرد هكذا-لافتقار في اللغة- و لكنه ورد ليوحي بدلالة معينة ، وهي أن الرئيس يعيش صراعا مستيميتا مع كل خصلة مشينة تنتقص من شخصه وشخص أصدقائه وأحبائه ، فهو يصارع (الكفر ، اللؤم ، الجحود ، الخمول ، الجمود ، الشح ، التفريط ...) وهي كلها صفات عرضها الشيخ الإبراهيمي إلا أن ذكرها يعكس شعورا ذاتيا يتمثل في معاناته نتيجة هذه الصفات المشينة، وهو إنما ذكرها ليقول لأصدقائه اجتنبوها.

و من شواهد التكرار ما جاء على لسان كل من الجنان و الجلالي في وصف الشمة قولهما :

و بورك الترب الذي أخرجها	و في خفا أطواره أدرجها
و بورك الظرف الذي حواها	و الماء الذي قواها
و بورك القرطاس حين لفه	و بورك الخيشوم حين نفها
و بورك الفم الذي قد سفها	و لمها بالأكل حتى استفها[22]

فالفعل (بورك) تكرر في الأبيات ست مرات متتالية ، إضافة إلى الأفعال الماضية : (أخرجها ، أدرجها ، حواها ، قواها ، لفها ، نفها ، لمها ، سفها) . و التوظيف المكثف للأفعال يدل دلالة واضحة على الحركة ، فكل ما ورد في الأبيات يشرح عملية وصول الشمة من التراب حتى عملية الاستعمال و الاستهلاك .

و هنا تبرز عبقرية اللغة في تحريك الأحداث و إخراجها من سكونيتها و جمودها إلى جعلها أشكالا و صورا متحركة ، و قد تحقق ذلك كله عن طريق تكثيف لأفعال جاءت كلها مناسبة لأحداثها .

الجملة الاسمية:

تمثل الجملة الاسمية في نص الرواية ، التركيب الثاني بعد الجملة الفعلية ، فقد تقاسم النص هذان التركيبان بشكل ملفت للانتباه مما يعطي بعدا دلاليا خاصا يقوم على طبيعة كل تركيب على حدة .

و إذا كان للجملة الفعلية سماتها الدلالية ، فإن للجملة الاسمية ، هي الأخرى ، سماتها الخاصة ، و قد وجد الشيخ الإبراهيمي في الجملة الاسمية ما أراد منتوظيف يتلاءم و نفسية شخصيات النص المتحاورة ، فهو توظيف يتراوح بين المدح تارة و الهجاء و السخرية و الشتم تارة أخرى .

كما يتضح من خلال رد الجلالي على المدير بعد أن ادعى أنه يميره و أنه صاحب نعمته ، فهو الذي يقول :

و أنت لولاه لما عاملتني و لا بقول طيب جاملتني
بل أنت لولاه لما عرفتني و كنت في بعض الزبى جرفتني
و أنت لولا حرفتي حذفتني ومن صخور راشد قذفتني
و أنت لا تمير حتى هرة تشبعها من الطعام برة

و أنت لا تقدر أن تميرا حمارة تعلفها الغميرا[23]

فالملاحظ في هذه الأبيات هو استعمال الضمير (أنت) مكررا خمس مرات ، مما أضفى على الأبيات قوة و مباشرة ميزت الخطاب بالصراحة و عكست موقف الجلالي الرافض لأن يكون في موضع المرؤوس الذي ينتظر الأوامر من رئيسه و ليس له الحق في أن يعارض و أن ينسى أنه محكوم حتى .

و لعل استعمال الجمل الاسمية قد حقق المراد ، إذ مكن للإبراهيمي أن يعطي الفكرة بعدا دلاليا آخر ، بعد الذي أعطته الأبيات ، و هو تنويع الأحداث المرتبطة بالضمير (أنت) و التركيب نفسه نجده ، لكن هذه المرة في سياق دلالي مختلف ، فهذا الجنان يوجه مدحه و إطراءه للمدير بأسلوب مباشر وظف له الجمل الاسمية و قد افتتحها بالضمير (أنت)مما ساعد على تشكيل ذلك الموقف الحاسم الذي يسعى الإبراهيمي إلى تأكيده و تثبيته :

أنت امرؤ تصلح للرئاسة و أنت أهل الحذق و الكياسه

و أنت تدري بالقضاء الفصل من أين يؤكل الدماغ المصلي

و هذه فرع عن الإدارة فخذهما بالحق عن جدارة[24]

إن المدح و الوصف بالرفعة ، يتخذها "الجنان" أداة لكسب مودة المدير و رضاه ، فهو الاصلح للرئاسة ، و أهل للفطنة و الحذق، و صاحب الحق في الإدارة .

و الحقيقة أن تكرار الضمير (أنت) ثلاث مرات في هذه الأبيات قد حقق دلالة للسياق ما كانت لتتحقق لولا هذا الاستعمال ، إضافة إلى دور الجملة الاسمية في ترسيخ الوصف و تأكيده ، فقد حقق تكرار الضمير (أنت) دلالة خدمت السياق من الجانب الزمني ، و يتمثل ذلك في عملية الحضور المعنوية لشخص الممدوح و ارتباطها بكل صفة و نعت جديد .

و لا يتوقف مدح " الجنان " للمدير فقط ، فبعد أن رفعه إلى درجة لا يرقى إليها سواه ، فإنه ينتقل إلى مدح "ابن العابد الجلالي" على اعتبار أن كليهما يشتغل بمهنة التربية و التعليم ، فيقول :

وأنتم مستودع الفضائل و حاملوا تركة الأوائل
و أنتم النور لهذي الأمة فمن ينير إن عرتكم ظلمة ؟
أنتم سمات الحق في أغفالها و أمناء الله في أطفالها
و الجيل عن مرآتكم ينعكس فسابق للفضل أو مرتكس
أخلاقكم في الناشئين تنطبع فحاذروا من أن يرى فيها طبع[25]

فقد استطاع الشيخ الإبراهيمي باستعماله الجمل الاسمية ، أن يعرب عما يختلج في نفسه على لسان "الجنان " و هو رأيه في أهل التربية والتعليم و مكانتهم في المجتمع ، (أنتم مستودع الفضائل ، أنتم النور لهذي الأمة ، أنتم سمات الحق . .) ، و لعل في تكرار الضمير (أنتم) كهدف محوري لمجموع الصفات الحميدة ، قد حقق رغبة في نفس الإبراهيمي ، تمثلت في الاشادة بمكانة أهل التربية و التعليم وعظمة الرسالة التي يحملونها ، ينيرون درب الأمة و يخففون من أوزارها في عصر كان للاستعمار فيه يد تكرس الجهل و الظلام ، و تتعمد دفع الأمة الجزائرية إلى الوراء .

و مما يؤكد دور الجمل الاسمية و أهميتها في تقرير المعنى و إثباته ، و بخاصة إذا تعلق الأمر بقناعة ما ، مما يؤكد ذلك ، لجوء الإبراهيمي إلى استعمال أداة النصب (أن) و هي تفيد هنا معنى التوكيد و الثبوت و الدوام و هو يصف الرئاسة ، على لسان " المدير " فيقول :

إن البروق كواذب و الغيث يظهر صدقها
و السحب لا تحي الثرى ما لم تتابع ودقها

إن الفخار معارج من يخشها لا يرقها
و النخلة القرواح لا تجني التنابل عذقها
إن الفضيلة خمرة فأت المحامد تسقها
هي خمرة الأرواح لا أعني المدام و زقها
أن العوالم أفضحت ووعى الغيالم نطقها
المجد حصة من سعى بالجد ينفض طرقها[26]

فاختيار أداة النصب (إن) في هذا السياق ، و هي من الوجهة الدلالية جاءت لتثبيت المعنى و تأكيده ، أضفى على الأبيات بعدا دلاليا عميقا ما كان للجمل الاسمية أن تحققه لو وردت للدلالة على الإخبار المحايد ، إلا أن عنصر الزيادة (إن) وجه الدلالة و خصصها . خاصة و أن الأبيات تحتوي على معنى الحكمة ، و طبيعة الحكمة الدوام دون تغير . فضلا عن المسحة الجمالية التي عكسها هذا التوازن و التوازي الصوتي و الإيقاع الموسيقي الذي تحقق بفضل توزيع الوحدات داخل الأبيات ، فنجد أن البيت يبدأ ب (إن) و يليه البيت الموالي مبدوءا ب (الواو) و هكذا .

و الكلام نفسه ينطبق على الأبيات التالية في وصف النصيحة ، و هي من الناحية الفنية طريقة ناجحة تعمدها الإبراهيمي في تمرير أفكاره عبر النص ، فغالبا ما تكون أفكارا تعكس قيما اجتماعية و أخلاقية تمثل (خرجات) متعمدة عن محور النص و محوره .

يقول على لسان كل من " المدير " و " الجلالي " :

فإنها نصيحة مفيدة تحتث تلك النفرة المبيدة
و إنها كالتبر في التراب و إنها كالكنز في الخراب
و إنها دلالة الغراب و إنها رقرقة السراب

بل إنها كبارد الشراب للكبد الحرى من الحراب
أو هي بسيف سل من قراب لم ينثلم من كثرة الضراب
أو الغواني الخرد العراب جلين للعرس على الزرابي[27]

فاستعمال (إن) التي تسبق الضمير (ها) العائد على النصيحة ، ميز هذه الأبيات و حقق دلالة خاصة لمضمونها ، كما أعطى للجانب الإيقاعي دورا كبيرا في تأكيد قيمة الأبيات من حيث المضمون و من حيث الشكل أيضا .

و هكذا تكون الجملة الاسمية عنصرا مهما في بناء النص ، فقد جاءت استعمالاتها مناسبة للمقام و هو في معظمه تقرير لبعض المواقف و تثبيتها ، و خدمة للحوار الذي يمثل روح النص الروائية ، خاصة في توظيف الضمائر (أنت ، أنتم ، أنا) مما يعكس طبيعة النص التقريرية .

و مما يؤكد دور الجملة الاسمية في تقرير المواقف و تثبيتها بأسلوب يبدو عليه الطابع الطلبي ، ما جاء على لسان " الرئيس في الدعوة إلى إعطاء الرئاسة قيمتها الحقيقية ، و ذلك عن طريق توظيف مجموعة من الأفعال المضارعة المسبوقة ب (إن) ، مما يعطي التركيب طابع المستقبلية من الناحية الزمنية يقول :

و عليهم أن يحسنوا تصريفها أو سوقها
و عليهم أن يحملوا ما قد تجاوز طوقها
و عليهم أن يجنبوا ما لا يلائم ذوقها
و عليهم أن يرهبوا با تولى خلقها
و عليهم أن يفلقوا رأسا يحاول فلقها
و عليهم أن يسحقوا خلقا يسبب سحقها
و عليهم أن يقتلوا برغوثها أو بقها

و عليهم أن يحفظوا أبدا عليها رزقها

و عليهم أن يجرعوا محض الحياة و مذقها

و عليهم أن يتبعوا يسر الأمور و رفقها

و عليهم أن يجمعوا بعصا الكياسة فرقها[28]

إنه موقف الرئيس الثابت من الرئاسة ، فهو يطلب من الجماعة أن يعملوا ما بوسعهم للحفاظ عليها ، لكن الشيء الملاحظ في هذه الأبيات هو التكرار المتعمد لشبه الجملة (عليهم) كمحور تدور حوله الأفعال المتجددة في كل مرة (على + هم +أن + الفعل) ، و هو تركيب إيقاعي خاص يشعر المستمع بنبرة الأمر بطريقة غير مباشرة .

الهوامش

- [1] JEAN DUBOIS ET AUTRES ; dictionaire de linguistique ;p: 480.

- ibid; p /227 . و كذلك ، توفيق الزيدي ، أثر اللسانيات في الأدب العربي الحديث ، ص : 76 .
- كمال قادري ، التركيب النحوي في الآيات المدنية ، رسالة ماجستير ، ص : 05 .
- أبو حيان أثير الدين ، البحر المحيط ، 490/1 . والسكاكي ، مفتاح العلوم ص ص : 74، 79 .
- المنصف عاشور ، التركيب عند ابن المقفع ، ص : 15 .
- د . كريم زكي حسام الدين ، أصول تراثية في علم اللغة ، ص : 232 .
- انظر : إبراهيم رماني ، الغموض في الشعر العربي الحديث ، ص : 189 .
- ابن جني ، الخصائص ، 32/1 .
- حماسة عبد اللطيف ، النحو والدلالة ، ص :9 .
- انظر : الخطيب القزويني ، الإيضاح في علم البلاغة ، ص : 52. وعبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز ص ص :134 ، 135 .
- إبراهيم السمرائي ، الفعل زمانه وأبنيته ، ص : 204 .
- انظر : محمد عيد ، المستوى اللغوي للفصحى واللهجات ، ص : 116 .

[13] ـ رواية الثلاثة ، محمد البشير الإبراهيمي ، ص : 03 .

[14] ـ نفسه ،والصفحة نفسها .

[15] ـ نفسه ، ص : 04 .

[16] ـ عبد الله بو خلخال ، التعبير الزمني عند النحاة العرب ، ص : 43 .

[17] ـ الرواية ، ص : 09 .

[18] ـ محمد إبراهيم البنا ، تحليل الجملة الفعلية ، ص : 98 .

[19] ـ الرواية ، ص : 10 .

[20] ـالرواية ، ص : 30 .

[21] ـالرواية ، ص : 42 .

[22] ـالرواية ، ص : 25.

[23] ـالرواية ، ص : 06 .

[24] ـالرواية ، ص : 05 .

[25] ـالرواية ، ص : 12 .

[26] ـالرواية ، ص : 20 .

[27] ـالرواية ، ص : 13 .

[28] ـالرواية ، ص : 19 .